

محضر الاجتماع الثاني للجنة الاشراف للخطة الوطنية الثالثة للحكومة المنفتحة 2027- 2024

• تاريخ الاجتماع: 18 مارس 2025

• شكل الاجتماع: عن بعد

المشاركون:

■ ممثلو وزارة الانتقال الرقمي:

-السيدة إكرام حبيبي، مديرة تنظيم الإدارة؛

-السيد المصطفى باحدة، رئيس قسم تعزيز النزاهة والشفافية والانفتاح؛

-السيدة لطيفة بنعياد، إطار بقسم تعزيز النزاهة والشفافية والانفتاح؛

-السيدة ملواني يسرى، إطار بقسم تعزيز النزاهة والشفافية والانفتاح؛

■ ممثلو الإدارات بلجنة الإشراف:

-السيدة كريمة خلدون، مديرة تنمية استعمال اللغة الأمازيغية بوزارة الانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة؛

- السيد رشيد الأعوج، رئيس قسم الأنظمة المعلوماتية ووزارة التضامن والادماج الاجتماعي والأسرة؛

-السيد يوسف الأسفي، رئيس مصلحة دعم و مواكبة الفاعلين ووزارة التضامن والادماج الاجتماعي والأسرة؛

-السيد جمال مصاير، رئيس قسم دعم جمعيات المجتمع المدني بالوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان؛

-السيدة مريم السطيلي، إطار بمديرية التحديث ونظم المعلومات بوزارة العدل؛

-السيد منير الجراي، مدير الدراسات وتنمية وسائل الاتصال بوزارة الشباب والثقافة والتواصل - قطاع التواصل؛

-السيدة نزهة الحضرمي، رئيسة قسم الدراسات والشؤون القانونية بوزارة الشباب والثقافة والتواصل -قطاع التواصل؛

-السيدة وئام البقالي، رئيسة قسم التربية والتواصل بوزارة الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة-قطاع التنمية المستدامة؛

-السيد نور الدين لصفير، رئيس قسم التحول الرقمي وكالة التنمية الرقمية؛

-السيد راجية لعوج، وكالة التنمية الرقمية؛

■ ممثلو المجتمع المدني بلجنة الإشراف:

- السيد بلال الرملي، الممثل الرئيسي لجمعية أريج الشباب للثقافة والبيئة والأعمال الاجتماعية؛

- السيد هشام الحمزاوي الممثل الرئيسي لجمعية باب اجديد للتنمية والتعاون والثقافة والرياضة والمحافظة على البيئة ؛

- السيد محمد العصار، الممثل الرئيسي للهيئة الوطنية للشباب المغربي؛

- السيد السيد أيمن اعماليك ، الممثل الرئيسي لجمعية من أجل الشباب بالقنيطرة؛

- السيد عبد الحميد اججا، نائب الممثل الرئيسي لجمعية من أجل الشباب بالقنيطرة؛

- السيد عبد المالك اصريح، الممثل الرئيسي لجمعية الحمامة البيضاء لحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة؛

- السيد السويدي صلاح، الممثل الرئيسي لمنتدى الصحراء للحوار والثقافات؛

- السيد منير صالح، نائب الممثل الرئيسي لمنتدى الصحراء للحوار والثقافات؛

- السيد محمد الديش، الممثل الرئيسي لجمعية الائتلاف المدني من أجل الجبل؛

- السيد المحجوب الدوة، الممثل الرئيسي للتحالف الجهوي للجمعيات العاملة في مجال الاعاقة بجهة العيون الساقية الحمراء.

جدول أعمال الاجتماع:

1. مستجدات دليل لجنة الإشراف والمصادقة عليه؛
2. التصورات حول أدوار المجتمع المدني في تنزيل الخطة الوطنية الثالثة؛
3. وضعية تنفيذ التزامات الخطة الوطنية الثالثة؛
4. المراحل القادمة.

النقط المتداولة:

1 . مستجدات دليل لجنة الإشراف والمصادقة عليه:

تم التذكير بأهداف دليل لجنة الإشراف ومجالاته، ثم تقديم أهم الخطوط العريضة لعملية التحيين، حيث تمت دراسة الملاحظات الصادرة عن مختلف الإدارات وجمعيات المجتمع المدني (53 مقترحا)، وقد شملت التعديلات إدراج معظم الملاحظات الشكلية، أما فيما يخص الملاحظات المتعلقة بالموضوع فقد تم اعتماد بناء جديد استبدل منطوق المواد (حمولة قانونية) بمنطق العناوين وذلك لتكريس مفهوم الالتزام الأخلاقي في طرق الاشتغال، كما تم اعتبار "مبادئ المشاركة" المنصوص عليها في الدليل مبادئ مؤطرة لكل أنشطة اللجنة بما في ذلك المشاركات الدولية لأعضاء المجتمع المدني، في هذا السياق، تم التنصيص على أن مشاركة أعضاء المجتمع المدني في اللقاءات الدولية التي يتم فيها تحمل تكاليف المشاركة، تخضع بالإضافة إلى مبادئ المشاركة، إلى مبدأ التناوب.

كما تم تبني مفهوم خطة للتواصل عوض استراتيجيات التواصل، يتم إعدادها وتفعيلها بمناسبة اعتماد كل خطة عمل وطنية، وتم أيضا تدقيق الاختصاصات وحذف الترقيم الخاص بالخطة واعتماد مفهومي "الخطة الوطنية الحالية" و"الخطة الوطنية القادمة" لضمان صلاحية مقتضيات الدليل.

وفيما يخص المقترح الذي تقدم به التحالف الجهوي للجمعيات العاملة في مجال الإعاقة بجهة العيون

الساقية الحمراء، الرامي إلى تدقيق معايير انتقاء الجمعيات من أجل عضوية لجنة الإشراف فقد تم اعتماد هذا المقترح وبرمجة لقاء للأعضاء من أجل تدارسه وتجويده وإضافته كملحق بالدليل.

- ✚ الإعلان عن إمكانيات التمويل التي يتيحها "صندوق تحديد الإدارة FOMAP"، الذي خضع لمراجعة قانونية تهدف إلى توسيع نطاق الاستفادة منه ليشمل جمعيات المجتمع المدني في مجال الحكومة المنفتحة؛
- ✚ اقتراح حذف عبارة متعلقة بفقرة "التمويل" لاترصد وزارة الانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة..... والتركيز فقط على أن أنشطة الأعضاء تطوعية، واقتراح تعديل فقرة اجتماعات اللجنة من خلال تغيير عبارة "يجوز للأشخاص من خارج اللجنة... وتعويضها ب: يمكن للجنة دعوة خبراء للمشاركة.... وقد تم اعتماد المقترحين؛
- ✚ تم إبراز أهمية تعزيز التواصل عبر وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي لرفع مستوى الوعي بالفرص المتاحة وضمان وصولها إلى مختلف الفاعلين على المستويين الوطني والدولي.

2. التصورات حول أدوار المجتمع المدني في تنزيل الخطة الوطنية الثالثة:

- ✚ تم تقديم المقترحات المتوصل بها من قبل الإدارات والمجتمع المدني، حسب المحاور والمجالات، مع عرض التقاطعات الموضوعية بينها، وقد كانت مناسبة للاستماع لممثلي الإدارات المعنية للتفاعل مع هذه المقترحات، حيث تناوب على الكلمة ممثلو كل من قطاع التنمية المستدامة، وكالة التنمية الرقمية، وزارة العدل، الوزارة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان مع التأكيد على التواصل مع ممثلي كل من المديرية العامة للجماعات الترابية وقطاع الشباب من أجل استقاء آرائهما حول المقترحات التي تخص التزامهما.
- ✚ في إطار تفاعلهم، قدم ممثلو المجتمع المدني مجموعة من المقترحات الأخرى التي همت:
 - تحسين النفاذية الرقمي، بالنسبة للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة؛
 - الاشتغال على إنتاج دليل منهجي حول الإعداد المشترك Cocréation في إطار أنشطة اللجنة؛
 - انسجاما مع مقتضى الدليل الذي ينص على إعداد خطة تواصلية، تم اقتراح تعزيز التواصل مع المواطنين حول مفهوم الحكومة المنفتحة، من خلال إنتاج كبسولات تحسيسية بشراكة مع الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة تُبث عبر القنوات العمومية؛
 - اقتراح إطلاق أسبوع وطني للحكومة المنفتحة Open weekend، يشارك فيه كافة القطاعات الوزارية والجمعيات المدنية، لتنظيم أنشطة توعوية وميدانية، وبهذه المناسبة تم إطلاع الأعضاء على الحدث السنوي المنظم من قبلها وهو معرض "GITEX" والذي سيحتضن هذه السنة حدثا وموقعا خاصا بالحكومة المنفتحة.

3. وضعية تنفيذ التزامات الخطة الوطنية الثالثة:

تم تقديم نسبة التقدم المحرز على مستوى الخطة الوطنية الثالثة حيث بلغت إلى غاية 18 مارس 2025 نسبة 29%، في هذا السياق قدم ممثل وزارة التضامن والادماج الاجتماعي والأسرة، بعض التوضيحات حول الالتزام الخاص بالوزارة، الذي سيعمل على تعميم النظام ابتداء من مرحلة تجريبية ثم التعميم. وفي هذا الصدد، تم اقتراح اعتماد مخطط تواصل مع المواطنين حول نظام الإعاقة وتعبئة كافة الفاعلين المحليين.

4. المراحل القادمة:

- الاشتغال على شبكة التنقيط المقترحة والمصادقة على معاييرها ونشر الدليل المصادق عليه؛
- برمجة لقاء من أجل ضبط منهجية العمل المشترك بين الجمعيات والإدارات في إطار التنزيل المشترك للخطة؛
- تنظيم ورشات حول المجموعات الموضوعاتية لتنظيم ورشات حول المجموعات الموضوعاتية.